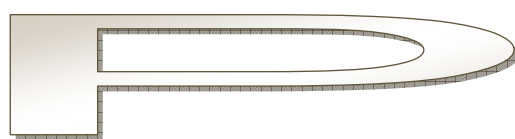


منظومة سلم
الوصول إلى علم
الأصول

الشيخ حافظ بن أحمد
الحكمي



١	أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِينًا	رَاضٍ بِهِ مُدَبِّرًا مُعِينًا
٢	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هَدَانَا	إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَاجْتِنَابَنَا
٣	أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ	وَمِنْ مَسَاوِي عَمَلِي أَسْتَغْفِرُهُ
٤	وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى نَيْلِ الرِّضَا	وَأَسْتَمِدُّ لُطْفَهُ فِي مَا قَضَى
٥	وَبَعْدُ: إِنِّي بِالْيَقِينِ أَشْهَدُ	شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ أَنْ لَا يُعْبَدُ
٦	بِالْحَقِّ مَالُوهُ سِوَى الرَّحْمَنِ	مَنْ جَلَّ عَنْ عَيْبٍ وَعَنْ نُقْصَانٍ
٧	وَأَنَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدًا	مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
٨	رَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ	بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
٩	صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَمَجَّدَا	وَالْأَلَّ وَالصَّحْبَ دَوَامًا سَرْمَدًا
١٠	وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ فِي الْأَصُولِ	لِمَنْ أَرَادَ مَنَهِجَ الرَّسُولِ
١١	سَأَلْتَنِي إِيَّاهُ مَنْ لَا بَدَّ لِي	مِنْ امْتِثَالِ سُؤْلِهِ الْمُمْتَثِلِ
١٢	فَقُلْتُ مَعَ عَجْزِي وَمَعَ إِشْقَاقِي	مُعْتَمِدًا عَلَى الْقَدِيرِ الْبَاقِي
مقدمة		
تُعرِّف العبد بما خُلِقَ له، وبأول ما فرض الله تعالى عليه وبما أخذ الله عليه به الميثاق في ظهر أبيه آدم، وبما هو صائر إليه		
١٣	اعْلَمْ بَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا	لَمْ يَثْرِكِ الْخَلْقَ سُدَى وَهَمَلًا
١٤	بَلْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ	وَبِالْإِلَهِيَّةِ يُقْرَدُوهُ
١٥	أَخْرَجَ فِيمَا قَدْ مَضَى مِنْ ظَهْرٍ	أَدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالدَّرِّ
١٦	وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ	لَا رَبَّ مَعْبُودٌ بِحَقِّ غَيْرِهِ
١٧	وَبَعْدَ هَذَا رُسُلُهُ قَدْ أَرْسَلَا	لَهُمْ وَبِالْحَقِّ الْكِتَابَ أَنْزَلَا
١٨	لِكِيْ بَدَأَ الْعَهْدَ يُذَكِّرُوهُمْ	وَيُنذِرُوهُمْ وَيُبَشِّرُوهُمْ
١٩	كِيْ لَا يَكُونَ حُجَّةً لِلنَّاسِ بَلْ	لِلَّهِ أَعْلَى حُجَّةٌ عَزَّ وَجَلَّ
٢٠	فَمَنْ يُصَدِّقْهُمْ بِلَا شِقَاقٍ	فَقَدْ وَفَى بِذَلِكَ الْمِيثَاقِ
٢١	وَذَاكَ نَاجٍ مِنَ عَذَابِ النَّارِ	وَذَلِكَ الْوَارِثُ عَقْبَى الدَّارِ
٢٢	وَمَنْ بِهِمْ وَبِالْكِتَابِ كَذَّبَا	وَلَازِمَ الْإِعْرَاضَ عَنْهُ وَالْإِبَا
٢٣	فَذَاكَ نَاقِضٌ كِلَا الْعَهْدَيْنِ	مُسْتَوْجِبٌ لِلْخِزْيِ فِي الدَّارَيْنِ
فصل		
في كون التوحيد ينقسم إلى نوعين وبيان النوع الأول، وهو توحيد المعرفة والإثبات		

مَعْرِفَةُ الرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ	أَوَّلُ وَاجِبِ عَلَى الْعَبِيدِ	٢٤
وَهُوَ نَوْعَانِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ	إِدَّهُ هُوَ مِنْ كُلِّ الْأَوَامِرِ أَعْظَمُ	٢٥
أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى صِفَاتِهِ الْعُلَى	إِثْبَاتُ ذَاتِ الرَّبِّ جَلٌّ وَعَلَاءٌ	٢٦
الْخَالِقِ الْبَارِيءِ وَالْمُصَوِّرِ	وَأَنَّهُ الرَّبُّ الْجَلِيلُ الْأَكْبَرُ	٢٧
مُبْدِعِهِمْ بِلَا مِثَالٍ سَابِقٍ	بَارِي الْبَرَائِيَا مُنْشِئُ الْخَلَائِقِ	٢٨
وَالْآخِرُ الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ	الْأَوَّلُ الْمُبْدِي بِلَا ابْتِدَاءٍ	٢٩
الصَّمَدُ الْبَرُّ الْمُهَيَّمِنُ الْعَلِيُّ	الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ	٣٠
جَلٌّ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَعْوَانِ	عُلُوٌّ قَهْرٌ وَعُلُوٌّ الشَّانِ	٣١
عَلَى عِبَادِهِ بِلَا كَيْفِيَّةٍ	كَذَا لَهُ الْعُلُوُّ وَالْفَوْقِيَّةُ	٣٢
بِعِلْمِهِ مُهَيَّمِنٌ عَلَيْهِمْ	وَمَعَ ذَا مَطْلَعٍ إِلَيْهِمْ	٣٣
لَمْ يَنْفِ لِلْعُلُوِّ وَالْفَوْقِيَّةِ	وَذِكْرُهُ لِلْقُرْبِ وَالْمَعِيَّةِ	٣٤
وَهُوَ الْقَرِيبُ جَلٌّ فِي عُلُوِّهِ	فَأِنَّهُ الْعَلِيُّ فِي دُنُوِّهِ	٣٥
وَجَلٌّ أَنْ يُشْبِهَهُ الْأَنْامُ	حَيٌّ وَقَيُّومٌ فَلَا يَنَامُ	٣٦
وَلَا يُكَيِّفُ الْحَجَا صِفَاتِهِ	لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ذَاتِهِ	٣٧
وَلَا يَكُونُ غَيْرَ مَا يَرِيدُ	بَاقٍ فَلَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ	٣٨
وَحَاكِمٌ - جَلٌّ - بِمَا أَرَادَهُ	مُنْفَرِدٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِرَادَةِ	٣٩
وَمَنْ يَشَاءُ أَضَلَّهُ بِعَدْلِهِ	فَمَنْ يَشَاءُ وَفَّقَهُ بِفَضْلِهِ	٤٠
وَذَا مُقَرَّبٌ وَذَا طَرِيدٌ	فَمِنْهُمْ الشَّقِيُّ وَالسَّعِيدُ	٤١
يَسْتَوْجِبُ الْحَمْدَ عَلَى اقْتِضَاهَا	لِحِكْمَةٍ بَالِغَةٍ قِضَاهَا	٤٢
فِي الظُّلُمَاتِ فَوْقَ صَمِّ الصَّخْرِ	وَهُوَ الَّذِي يَرَى دَبِيبَ الدَّرِّ	٤٣
بِسْمَعِهِ الْوَاسِعِ لِلْأَصْوَاتِ	وَسَامِعٌ لِلجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ	٤٤
أَحَاطَ عِلْمًا بِالْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ	وَعِلْمُهُ بِمَا بَدَأَ وَمَا خَفِيَ	٤٥
جَلٌّ تَنَاوُهُ تَعَالَى شَأْنُهُ	وَهُوَ الْعَنِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ	٤٦
وَكُلُّنَا مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ	وَكُلُّ شَيْءٍ رِزْقُهُ عَلَيْهِ	٤٧
وَلَمْ يَزَلْ يَخْلُقُهُ عَلِيمًا	كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمًا	٤٨
وَالْحَصْرُ وَالنَّقَادِ وَالْفَنَاءِ	كَلَامُهُ جَلٌّ عَنِ الْإِحْصَاءِ	٤٩
وَالْبَحْرُ تُلْقَى فِيهِ سَبْعُ أَبْحُرٍ	لَوْ صَارَ أَقْلَامًا جَمِيعُ الشَّجَرِ	٥٠
فَنَتَّ وَلَيْسَ الْقَوْلُ مِنْهُ فَا ن	وَالْخَلْقُ تَكْتِبُهُ بِكُلِّ أَنْ	٥١
بِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلُ	وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمَقْصَلُ	٥٢

٥٣	عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْوَرَى	لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمُقْتَرَى
٥٤	يُحْفَظُ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ	يُنْتَلَى كَمَا يُسْمَعُ بِالْأَذَانِ
٥٥	كَذَا بِالْأَبْصَارِ إِلَيْهِ يُنْظَرُ	وَبِالْأَيْدِي خَطُهُ يُسْطَرُ
٥٦	وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَةٍ حَقِيقَةٌ	دُونَ كَلَامِ بَارِيءِ الْخَلِيقَةِ
٥٧	جَلَّتْ صِفَاتُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ	عَنْ وَصْفِهَا بِالْخَلْقِ وَالْحَدَثَانِ
٥٨	فَالصَّوْتُ وَالْأَلْحَانُ صَوْتُ الْقَارِي	لَكِنَّمَا الْمَتَلُوهُ قَوْلُ الْبَارِي
٥٩	مَا قَالَهُ لَا يَقْبَلُ التَّبْدِيلَ	كَلًّا وَلَا أَصْدَقَ مِنْهُ قِيلًا
٦٠	وَقَدْ رَوَى الثَّقَاتُ عَنْ خَيْرِ الْمَلَ	بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
٦١	فِي ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ يَنْزَلُ	يَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُقْبَلُ
٦٢	هَلْ مِنْ مُسِيءٍ طَالِبٍ لِلْمَعْفَرَةِ	يَجِدُ كَرِيمًا قَابِلًا لِلْمَعْدِرَةِ
٦٣	يَمُنُّ بِالْخَيْرَاتِ وَالْفَضَائِلِ	وَيَسْتُرُ الْعَيْبَ وَيُعْطِي السَّائِلِ
٦٤	وَأَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْفَصْلِ	كَمَا يَشَاءُ لِلْقَضَاءِ الْعَدْلِ
٦٥	وَأَنَّهُ يَرَى بِلَا انْكَارِ	فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِالْأَبْصَارِ
٦٦	كُلُّ يَرَاهُ رُؤْيَا الْعِيَانِ	كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
٦٧	وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ	مِنْ غَيْرِ مَا شَكَّ وَلَا ابْتِهَامِ
٦٨	رُؤْيَا حَقٌّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا	كَالشَّمْسِ صَحْوًا لَا سَحَابَ دُونَهَا
٦٩	وَخَصَّ بِالرُّؤْيَا أَوْلِيَاؤَهُ	فَضِيلَةً وَحُجُبُوا أَعْدَاؤَهُ
٧٠	وَكُلُّ مَا لَهُ مِنَ الصِّفَاتِ	أَثْبَتَهَا فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ
٧١	أَوْ صَحَّ فِيمَا قَالَهُ الرَّسُولُ	فَحَقُّهُ النَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ
٧٢	نُمرُّهَا صَرِيحَةٌ كَمَا أَتَتْ	مَعَ اعْتِقَادِنَا لِمَا لَهُ اقْتَضَتْ
٧٣	مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلِ	وَعَبْرَ كَيْفٍ وَلَا تَمَثِيلِ
٧٤	بَلْ قَوْلُنَا قَوْلُ أئِمَّةِ الْهُدَى	طُوبَى لِمَنْ بِهِدْيِهِمْ قَدِ اهْتَدَى
٧٥	وَسَمَّ ذَا النُّوعِ مِنَ التَّوْحِيدِ	تَوْحِيدِ اثْبَاتِ بِلَا تَرْدِيدِ
٧٦	قَدْ أَفْصَحَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ عَنْهُ	فَالْتَمَسَ الْهُدَى الْمُنِيرَ مِنْهُ
٧٧	لَا تَتَّبِعْ أَقْوَالَ كُلِّ مَارِدٍ	غَاوٍ مُضِلٍّ مَارِقٍ مُعَانِدِ
٧٨	فَلَيْسَ بَعْدَ رَدِّ ذَا التَّبْيَانِ	مِنْقَالِ دُرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ

فصل

في بيان النوع الثاني من التوحيد
وهو توحيد الطلب والقصد، وأنه هو معنى لا إله إلا الله

٧٩	هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ	إِفْرَادُ رَبِّ العَرْشِ عَنْ تَدِيدِ
٨٠	أَنْ تَعْبُدَ اللهَ إِلَهًا وَاحِدًا	مُعْتَرِفًا بِحَقِّهِ لَا جَاهِدًا
٨١	وَهُوَ الَّذِي بِهِ الإِلهُ أَرْسَلَا	رُسُلَهُ يَدْعُونَ إِلَيْهِ أَوْلَا
٨٢	وَأَنْزَلَ الكِتَابَ وَالتَّبْيَانَا لَهُ	مِنْ أَجْلِهِ وَفَرَّقَ الفُرْقَانَا
٨٣	وَكَلَّفَ اللهَ الرَّسُولَ المُجْتَبَى	قِتَالَ مَنْ عَنَّهُ تَوَلَّى وَأَبَى
٨٤	حَتَّى يَكُونَ الدِّينَ خَالِصَا	سِرًّا وَجَهْرًا دِقَّةً وَجِلَّةً
٨٥	وَهَكَذَا أُمَّتُهُ قَدْ كَلَّفُوا	بِذَا وَفِي نَصِّ الكِتَابِ وَصِفُوا
٨٦	وَقَدْ حَوَّثَهُ لِقِظَةَ الشَّهَادَةِ	فَهِيَ سَبِيلُ الفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ
٨٧	مَنْ قَالَهَا مُعْتَقِدًا مَعْنَاهَا	وَكَانَ عَامِلًا بِمُقْتَضَاهَا
٨٨	فِي القَوْلِ وَالفِعْلِ وَمَاتَ مُؤْمِنًا	يُبْعَثُ يَوْمَ الحِشْرِ نَاجَ آمِنًا
٨٩	فَإِنْ مَعْنَاهَا الَّذِي عَلَيْهِ	دَلَّتْ يَقِينًا وَهَدَّتْ إِلَيْهِ
٩٠	أَنْ لَيْسَ بِالحَقِّ إِلَهٌ يُعْبَدُ	إِلَّا الإِلهُ الوَاحِدُ المُتَّفَرِّدُ
٩١	بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَبِالتَّدْبِيرِ	جَلَّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالتَّنْظِيرِ
٩٢	وَبِشُرُوطِ سَبْعَةٍ قَدْ قِيدَتْ	وَفِي نُصُوصِ الوَحْيِ حَقًّا وَرَدَّتْ
٩٣	فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ قَائِلُهَا	بِالنُّطْقِ إِلَّا حَيْثُ يَسْتَكْمِلُهَا
٩٤	العِلْمُ وَاليَقِينُ وَالقَبُولُ	وَالانْقِيَادُ فَادِرٌ مَا أَقُولُ
٩٥	وَالصِّدْقُ وَالإِخْلَاصُ وَالمَحَبَّةُ	وَفَقَّكَ اللهُ لِمَا أَحَبَّهُ

فصل

في العبادة، وذكر بعض أنواعها
وأن من صرف منها شيئاً لغير الله فقد أشرك

٩٦	ثُمَّ العِبَادَةُ هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ	لِكُلِّ مَا يَرْضَى الإِلهُ السَّمَاعُ
٩٧	وَفِي الحَدِيثِ مَخْهَا الدُّعَاءُ	خَوْفٌ تَوَكَّلُ كَذَا الرَّجَاءُ
٩٨	وَرَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ خَشُوعٌ	وَخَشِيَّةٌ إِنَابَةٌ خُضُوعٌ
٩٩	وَالإِسْتِعَاذَةُ وَالإِسْتِعَانَةُ	كَذَا اسْتِعَاثَةٌ بِهِ سُبْحَانَهُ
١٠٠	وَالدَّبْحُ وَالتَّدْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ	فَافْهَمْ هُدَيْتَ أَوْضَحَ المَسَالِكِ
١٠١	وَصَرَفٌ بَعْضُهَا لغيرِ اللهُ	شِرْكٌ وَذَاكَ أَقْبَحُ المَنَاهِي

فصل		
في بيان ضد التوحيد وهو الشرك		
وأنه ينقسم إلى قسمين: أصغر وأكبر، وبيان كل منهما		
١٠٢	وَالشِّرْكَ نُوعَانِ: فَشِرْكَ أَكْبَرُ	بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْفَرُ
١٠٣	وَهُوَ اتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرِ اللَّهِ	نِدَاءً بِهِ مُسَوِّياً مُضَاهِي
١٠٤	يَقْصُدُهُ عِنْدَ نَزُولِ الضَّرِّ	لِجَبِّ خَيْرٍ أَوْ لِدَفْعِ الشَّرِّ
١٠٥	أَوْ عِنْدَ أَيِّ غَرَضٍ لَا يَقْدِرُ	عَلَيْهِ إِلَّا الْمَالِكُ الْمُقْتَدِرُ
١٠٦	مَعَ جَعْلِهِ لِذَلِكَ الْمَدْعُوِّ	أَوْ الْمُعْظَمِ أَوْ الْمَرْجُوِّ
١٠٧	فِي الْغَيْبِ سُلْطَانًا بِهِ يَطَّلَعُ	عَلَى ضَمِيرٍ مَنْ إِلَيْهِ يَقْرَعُ
١٠٨	وَالثَّانِ شِرْكَ أَصْغَرُ وَهُوَ الرِّيَا	فَسْرَهُ بِهِ خِتَامُ الْأَنْبِيَا
١٠٩	وَمِنْهُ إِقْسَامٌ بَعِيرُ الْبَارِي	كَمَا آتَى فِي مُحْكَمِ الْأَخْبَارِ
فصل		
في بيان أمور يفعلها العامة منها ما هو شرك،		
ومنها ما هو قريب منه، وبيان حكم الرقي والتمايم		
١١٠	وَمَنْ يَثِقُ بَوَدْعَةٍ أَوْ نَابٍ	أَوْ حَلْقَةٍ أَوْ أَعْيُنِ الدُّنَابِ
١١١	أَوْ خَيْطٍ أَوْ عَضُوِّ مِنَ السُّورِ	أَوْ وَثَرٍ أَوْ تَرْبَةِ الْقُبُورِ
١١٢	لَأَيِّ أَمْرٍ كَانِ تَعَلَّقَهُ	وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى مَا عَلَّقَهُ
١١٣	ثُمَّ الرَّقَى مِنْ حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ	فَإِنْ تَكُنْ مِنْ خَالِصِ الْوَحْيَيْنِ
١١٤	فَذَاكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ وَشِرْعَتِهِ	وَذَاكَ لَا اخْتِلَافَ فِي سُنِّيَّتِهِ
١١٥	أَمَّا الرَّقَى الْمَجْهُولَةُ الْمَعَانِي	فَذَاكَ وَسَوَاسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
١١٦	وَفِيهِ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ	شِرْكَ بِلَا مَرِيَّةٍ فَاحْذَرْنَهُ
١١٧	إِذْ كُلُّ مَنْ يَقُولُهُ لَا يَدْرِي	لَعَلَّهُ يَكُونُ مَحْضَ الْكُفْرِ
١١٨	أَوْ هُوَ مِنْ سِحْرِ الْيَهُودِ	عَلَى الْعَوَامِ لِبَسُوهُ فَالْتَّبَسْ
١١٩	فَحْذَرًا ثُمَّ حَذَارٌ مِنْهُ	لَا تَعْرِفُ الْحَقَّ وَتَتَأَى عَنْهُ
١٢٠	وَفِي الثَّمَائِمِ الْمُعَلَّقَاتِ	إِنْ تَكُنْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ
١٢١	فَالاخْتِلَافُ وَاقِعٌ بَيْنَ السَّلَفِ	فَبَعْضُهُمْ أَجَازَهَا وَالبَعْضُ كَفَّ
١٢٢	وَإِنْ تَكُنْ مِمَّا سِوَى الْوَحْيَيْنِ	فَإِنَّهَا شِرْكَ بَعِيرٌ مِيزِنِ
١٢٣	بَلْ إِنَّهَا قَسِيمَةٌ الْأَزْلَامِ	فِي الْبُعْدِ عَنِ سِيَمَا أَوْلِي الْإِسْلَامِ

فصل

من الشرك فعل من يتبرك بشجرة، أو حجر، أو بقعة، أو قبر، أو نحوها، يتخذ ذلك المكان عيداً، وبيان أن الزيارة تنقسم إلى سنية، وبدعية، وشركية

١٢٤	هَذَا وَمِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشِّرْكِ	مِنْ غَيْرِ مَا تَرُدُّدٍ أَوْ شَكٍّ
١٢٥	مَا يَقْصُدُ الْجُهَّالُ مِنْ تَعْظِيمِ مَا	لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ بِأَنْ يَعْظَمَا
١٢٦	كَمَنْ يَلِدُ بِبِقَعَةٍ أَوْ حَجَرٍ	أَوْ قَبْرِ مَيِّتٍ أَوْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ
١٢٧	مُتَّخِذًا لِذَلِكَ الْمَكَانِ	عِيدًا كَفِعْلِ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
١٢٨	ثُمَّ الزِّيَارَةَ عَلَى أَقْسَامٍ	ثَلَاثَةٍ يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ
١٢٩	فَإِنْ نَوَى الزَّائِرُ فِيهَا أَضْمَرَهُ	فِي نَفْسِهِ تَذْكَرَةً بِالْآخِرَةِ
١٣٠	ثُمَّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلِلْأَمْوَاتِ	بِالْعَقْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ الزَّلَّاتِ
١٣١	وَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الرَّحَالِ نَحْوَهَا	وَلَمْ يَقُلْ هَجْرًا كَقَوْلِ السُّفَهَا
١٣٢	فَتِلْكَ سُنَّةٌ أَتَتْ صَرِيحَهُ	فِي السُّنَنِ الْمُثَبَّتَةِ الصَّحِيحَةِ
١٣٣	أَوْ قَصِدَ الدُّعَاءَ وَالتَّوَسَّلَا	بِهِمْ إِلَى الرَّحْمَنِ جَلٍّ وَعَلَا
١٣٤	فَبِدْعَةٍ مُحَدَّثَةٍ ضَلَّالَةٍ	بَعِيدَةٍ عَنِ هَدْيِ ذِي الرِّسَالَةِ
١٣٥	وَإِنْ دَعَا الْمَقْبُورُ نَفْسَهُ فَقَدْ	أَشْرَكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَجَحَدَ
١٣٦	لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ	صِرَافًا وَلَا عَدْلًا فَيَعْفُوا عَنْهُ
١٣٧	إِذْ كُلُّ ذَنْبٍ مُوشِكُ الْعُقْرَانِ	إِلَّا اتَّخَذَ النَّدَّ لِلرَّحْمَنِ

فصل

في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الأموات

١٣٨	وَمَنْ عَلَى الْقَبْرِ سِرَاجًا أَوْ قَدَا	أَوْ ابْتَنَى عَلَى الضَّرِيحِ مَسْجِدًا
١٣٩	فَاتَّهَ مُجَدِّدٌ جَهَّارًا	لِسُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
١٤٠	كَمْ حَذَرَ الْمُخْتَارُ عَنْ ذَا وَلَعَنَ	فَاعِلَهُ كَمَا رَوَى أَهْلُ السُّنَنِ
١٤١	بَلْ قَدْ نَهَى عَنِ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ	وَأَنْ يُزَادَ فِيهِ فَوْقَ الشُّبْرِ
١٤٢	وَكَلُّ قَبْرِ مُشْرِفٍ فَقَدْ أَمَرَ	بِأَنْ يُسَوَّى هَكَذَا صَحَّ الْخَبَرُ
١٤٣	وَحَذَرَ الْأُمَّةَ عَنِ إِطْرَائِهِ	فَعَرَّهْمُ إِبْلِيسُ بِاسْتِجْرَائِهِ
١٤٤	فَخَالَفُوهُ جَهْرَةً وَارْتَكَبُوا	مَا قَدْ نَهَى عَنْهُ وَلَمْ يَجْتَنِبُوا
١٤٥	فَانظُرْ إِلَيْهِمْ قَدْ غَلَوْا وَزَادُوا	وَرَفَعُوا بِنَاءَهَا وَشَادُوا

١٤٦	بِالشَّيْءِ وَالْأَجْرِ وَالْأَحْجَارِ	لَا سِيِّمًا فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ
١٤٧	وَالْقَنَادِيلِ عَلَيْهَا أُوقِدُوا	وَكَمْ لِيَوَاءِ فَوْقَهَا قَدْ عَقِدُوا
١٤٨	وَنَصَبُوا الْأَعْلَامَ وَالرَّيَّاتِ	وَأَفْتَنُّوا بِالْأَعْظَمِ الرَّفَاتِ
١٤٩	بَلْ نَحَرُوا فِي سَوَاحِهَا النَّحَائِرِ	فِعْلَ أُولَى التَّسْيِيبِ وَالْبَحَائِرِ
١٥٠	وَالْتَمَسُوا الْحَاجَاتِ مِنْ مَوْتَاهُمْ	وَاتَّخَذُوا إِلَهُهُمْ هَوَاهُمْ
١٥١	قَدْ صَادَهُمْ إِبْلِيسُ فِي فِخَاخِهِ	بَلْ بَعْضُهُمْ قَدْ صَارَ مِنْ أَفْرَاحِهِ
١٥٢	يَدْعُوا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ	بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَبِاللِّسَانِ
١٥٣	فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاحَ ذَلِكَ	وَأَوْرَطَ الْأُمَّةَ فِي الْمَهَالِكِ
١٥٤	فِيَا شَدِيدَ الطُّولِ وَالْإِنْعَامِ	إِلَيْكَ نَشْكُوا مِحْنَةَ الْإِسْلَامِ

فصل

في بيان حقيقة السحر وحد الساحر، وأن منه علم التنجيم، وذكر عقوبة من صدق كاهناً

١٥٥	وَالسَّحْرُ حَقٌّ وَلَهُ تَأْثِيرٌ	لَكِنْ بِمَا قَدَّرَهُ الْقَدِيرُ
١٥٦	أَعْنِي بَدَأَ التَّقْدِيرَ مَا قَدْ قَدَّرَهُ	فِي الْكَوْنِ لَا فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ
١٥٧	وَاحْكُمْ عَلَى السَّاحِرِ بِالتَّكْفِيرِ	وَحَدِّهِ الْقَتْلُ بِلَا نَكِيرِ
١٥٨	كَمَا أَتَى فِي السُّنَّةِ الْمُصَرَّحَةِ	مِمَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ
١٥٩	عَنْ جُنْدُبٍ وَهَكَذَا فِي آثَرِ	أَمْرٍ بِقَتْلِهِمْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ
١٦٠	وَصَحَّ عَنْ حَفْصَةَ عِنْدَ مَالِكٍ	مَا فِيهِ أَقْوَى مُرْشِدٍ لِلْسَّالِكِ
١٦١	هَذَا وَمِنْ أَنْوَاعِهِ وَشَعْبِهِ	عِلْمُ النُّجُومِ قَادِرٌ هَذَا وَاتَّبِعْهُ
١٦٢	وَحِلُّهُ بِالْوَحْيِ نَصًّا يُشْرَعُ	أَمَّا بِالسَّحْرِ مِثْلَهُ فَيُمنَعُ
١٦٣	وَمَنْ يُصَدِّقْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ	بِمَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ الْمُعْتَبَرُ

فصل

يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان والإحسان، وبيان أركان كل منها

١٦٤	إِعْلَمْ بِأَنَّ الدِّينَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ	فَاحْفَظْهُ وَافْهَمْ مَا عَلَيْهِ ذَا اشْتَمَلُ
١٦٥	كَفَاكَ مَا قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ	إِذَا جَاءَهُ يَسْأَلُهُ جَبْرِيلُ

١٦٦	عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ فَصَلَّةٌ	جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِهِ مُشْتَمَلَةٌ
١٦٧	الإِسْلَامُ وَالْإِيْمَانُ وَالْإِحْسَانُ	وَلِكُلِّ مَبْنِيٍّ عَلَى أَرْكَانٍ
١٦٨	فَقَدْ أَتَى: الإِسْلَامُ مَبْنِيٍّ	عَلَى خَمْسٍ، فَحَقِّقْ وَادْرِ مَا قَدْ نُقِلَا
١٦٩	أَوَّلَهَا الرُّكْنُ الأَسَاسُ الأَعْظَمُ	وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ الأَقْوَمُ
١٧٠	رُكْنُ الشَّهَادَتَيْنِ فَاتُتِبَ وَاعْتَصِمَ	بِالعُرْوَةِ الوَثْقَى الَّتِي لَا تَنْقْصِمُ
١٧١	وَتَانِيًا إِقَامَةُ الصَّلَاةِ	وَتَالِثًا تَأْدِيَةُ الزَّكَاةِ
١٧٢	وَالرَّابِعُ الصِّيَامُ فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْ	وَالخَامِسُ الحَجُّ عَلَى مَنْ يَسْتَطِيعُ
١٧٣	فَتِلْكَ خَمْسَةٌ. وَلِلْإِيْمَانِ	سِتَّةٌ أَرْكَانٌ بِلَا نُكْرَانٍ
١٧٤	إِيْمَانُنَا بِاللهِ ذِي الجَلَالِ	وَمَا لَهُ مِنْ صِفَةِ الكَمَالِ
١٧٥	وَبِالمَلَائِكَةِ الكِرَامِ البَرَّةِ	وَكُتُبِهِ المُنزَلَةِ المُطَهَّرَةِ
١٧٦	وَرُسُلِهِ الهُدَاةِ لِلْأَنَامِ	مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ وَلَا إِيْهَامِ
١٧٧	أَوَّلُهُمْ نُوحٌ بِلَا شِكِّ كَمَا	أَنَّ مُحَمَّدًا لَهُمْ قَدْ خْتَمَا
١٧٨	وَخَمْسَةٌ مِنْهُمْ أَوْلُو العَزْمِ الأَلَى	فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ وَالشُّورَى تَلَا
١٧٩	وَبِالمَعَادِ أَيْقِنَ بِلَا تَرَدُّدٍ	وَلَا ادِّعَا عِلْمَ بَوَاقِ المَوَاعِدِ
١٨٠	لَكِنَّا نُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا	بِكُلِّ مَا قَدْ صَحَّ عَنْ خَيْرِ الوَرَى
١٨١	مِنْ ذِكْرِ آيَاتٍ تُكُونُ قَبْلَهَا	وَهِيَ عِلَامَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا
١٨٢	وَيَدْخُلُ الإِيْمَانُ بِالمَوْتِ وَمَا	مِنْ بَعْدِهِ عَلَى العِبَادِ حَتْمًا
١٨٣	وَأَنَّ كُلًّا مَقْعَدٌ مَسْئُولٌ:	مَا الرَّبُّ مَا الدِّينُ وَمَا الرَّسُولُ؟
١٨٤	عِنْدَ ذَا يُثَبِّتُ المُهَيِّمِينَ	بِنِثَابِ القَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا
١٨٥	وَيُوقِنُ المُرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ	بِأَنَّ مَا مَوْرَدُهُ المَهَالِكُ
١٨٦	وَبِاللِّقَا وَالبَعْثِ وَالتَّشْوِيرِ	وَبِقِيَامِنَا مِنَ القُبُورِ
١٨٧	عُرْلًا حِفَاةً كَجَرَادٍ مُنْتَشِرٍ	يَقُولُ ذُو الكُفْرَانِ: ذَا يَوْمٍ عَسِيرٍ
١٨٨	وَيَجْمَعُ الخَلْقُ لِيَوْمِ القِصْلِ	جَمِيعُهُمْ عَلْوِيَّهُمْ وَالسَّقْلِي
١٨٩	فِي مَوْقِفٍ يَجِلُّ فِيهِ الخُطْبُ	وَيَعْظُمُ الهَوْلُ بِهِ وَالكَرْبُ
١٩٠	وَأَحْضِرُوا لِلْعَرَضِ وَالحِسَابِ	وَأَنْقَطَعَتْ عِلَاقُ الأَنْسَابِ
١٩١	وَارْتَكَمَتْ سَجَائِبُ الأَهْوَالِ	وَأَنْعَجَمَ البَلِيغُ فِي المَقَالِ

وَأَقْنَصَ مِنْ ذِي الظُّلْمِ لِلْمَظْلُومِ	وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْقِيَوْمِ	١٩٢
وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالْأَشْهَادِ	وَسَاوَتِ الْمُلُوكِ لِلْأَجْنَادِ	١٩٣
وَبَدَتِ السُّوءَاتُ وَالْقَضَائِحُ	وَشَهِدَتِ الْأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ	١٩٤
وَانْكَشَفَ الْمَخْفِيَّ فِي الضَّمَائِرِ	وَابْتُلِيَتْ هُنَالِكَ السَّرَائِرُ	١٩٥
تُؤْخَذُ بِالْيَمِينِ وَالشَّمَالِ	وَتُنشِرَتِ صَحَائِفُ الْأَعْمَالِ	١٩٦
كِتَابُهُ بِشَرَى بَحُورِ عَيْنِ	طُوبَى لِمَنْ يَأْخُذُ بِالْيَمِينِ	١٩٧
وَرَاءَ ظَهْرِ الْجَحِيمِ صَالِي	وَالْوَيْلُ لِلْآخِذِ بِالشَّمَالِ	١٩٨
يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسِوَى مَا عَمِلَا	وَالْوِزْنَ بِالْقِسْطِ فَلَا ظُلْمَ وَلَا	١٩٩
وَمُقَرَّفٍ أَوْبَقَهُ عُدْوَانُهُ	فَبَيْنَ نَاجٍ رَاجِحِ مِيزَانِهِ	٢٠٠
كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَنْبَاءِ	وَيُنْصَبُ الْجِسْرُ بِلَا امْتِرَاءِ	٢٠١
بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ	يَجُوزُهُ النَّاسُ عَلَى أَحْوَالِ	٢٠٢
وَمُسْرِفٍ يُكَبُّ فِي النَّيْرَانِ	فَبَيْنَ مُجْتَازِ إِلَى الْجِنَانِ	٢٠٣
مَوْجُودَتَانِ لَا فَنَاءَ لَهُمَا	وَالنَّارُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَهُمَا	٢٠٤
يَشْرَبُ فِي الْأُخْرَى جَمِيعُ حَزْبِهِ	وَحَوْضُ خَيْرِ الْخَلْقِ حَقٌّ وَبِهِ	٢٠٥
وَتَحْتَهُ الرُّسُلُ جَمِيعًا نُحْشِرُ	كَذَا لَهُ لِيَوَاءِ حَمْدٌ يُنْشَرُ	٢٠٦
قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا تَكْرُمًا	كَذَا لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى كَمَا	٢٠٧
كُلُّ قُبُورِي عَلَى اللَّهِ افْتَرَى	مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ لَا كَمَا يَرَى	٢٠٨
فَصَلِّ الْقَضَاءِ بَيْنَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ	يَشْفَعُ أَوْلَى إِلَى الرَّحْمَنِ فِي	٢٠٩
كُلِّ أَوْلِي الْعِزْمِ الْهُدَاةِ الْفُضْلَا	مِنْ بَعْدِ أَنْ يَطْلُبَهَا النَّاسُ إِلَى	٢١٠
دَارِ النَّعِيمِ لِأَوْلِي الْفَلَاحِ	وَتَانِيًا يَشْفَعُ فِي اسْتِفْتَاكِحِ	٢١١
قَدْ خَصَّنَا بِهِ بِلَا نُكْرَانِ	هَذَا وَهَاتَانِ الشَّفَاعَتَانِ	٢١٢
مَاتُوا عَلَى دِينِ الْهُدَى الْإِسْلَامِ	وَتَالِنَا يَشْفَعُ فِي أَقْوَامِ	٢١٣
فَادْخُلُوا النَّارَ بِدَا الْإِجْرَامِ	وَأُوبَقْتُهُمْ كَثْرَةُ الْآثَامِ	٢١٤
بِفَضْلِ رَبِّ الْعَرَضِ ذِي الْإِحْسَانِ	أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا إِلَى الْجِنَانِ	٢١٥
وَكُلُّ عَبْدٍ ذِي صَلَاحٍ وَوَلِي	وَبَعْدَهُ يَشْفَعُ كُلُّ مُرْسَلِ	٢١٦
جَمِيعٍ مَنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ	وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّيْرَانِ	٢١٧
فَحَمًّا فَيَحْيُونَ وَيَنْبُثُونَ	فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ يُطْرَحُونَ	٢١٨
حَبٌّ حَمِيلِ السَّيْلِ فِي حَافَاتِهِ	كَأَنَّمَا يَنْبُتُ فِي هَيْبَاتِهِ	٢١٩
فَأَيُّقِنَنَّ بِهَا وَلَا تُمَارِ	وَالسَّادِسُ الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ	٢٢٠

٢٢١	فَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ	وَالْكُلُّ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مُسْتَطَرٌّ
٢٢٢	لَا نَوْءَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَ وَلَا	عَمَّا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى حَوْلًا
٢٢٣	لَا عَوْلَ لَا هَامَةَ لَا وَلَا صَفْرَ	كَمَا بَدَأَ أَخْبَرَ سَيِّدَ الْبَشَرِ
٢٢٤	وَتَالِثٌ مَرْتَبَةٌ الْإِحْسَانِ	وَتِلْكَ أَعْلَاهَا لَدَى الرَّحْمَنِ
٢٢٥	وَهُوَ رُسُوحُ الْقَلْبِ فِي الْعِرْفَانِ	حَتَّى يَكُونَ الْعَيْبُ كَالْعَيْنَانِ

فصل

في كون الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية،
وأن فاسق أهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك إلا إذا استحله وأنه
تحت المشيئة، وأن التوبة مقبولة ما لم يغرر

٢٢٦	إِيمَانَنَا يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ	وَنَقْصُهُ يَكُونُ بِالزَّلَّاتِ
٢٢٧	وَأَهْلُهُ فِيهِ عَلَى تَفَاضُلٍ	هَلْ أَنْتَ كَالْأَمْلَاكِ أَوْ كَالرُّسُلِ
٢٢٨	وَالْفَاسِقُ الْمَلِيٌّ ذُو الْعِصْيَانِ	لَمْ يُنْفَ عَنْهُ مُطْلَقُ الْإِيمَانِ
٢٢٩	لَكِنْ بِقَدْرِ الْفِسْقِ وَالْمَعَاصِي	إِيمَانُهُ مَا زَالَ فِي انْتِقَاصِ
٢٣٠	وَلَا نَقُولُ إِنَّهُ فِي النَّارِ	مُخَلَّدٌ، بَلْ أَمْرُهُ لِلْبَارِي
٢٣١	تَحْتَ مَشِيئَةِ الْإِلَهِ النَّافِذَةِ	إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُ
٢٣٢	بِقَدْرِ ذَنْبِهِ، إِلَى الْجَنَانِ	يُخْرَجُ إِنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
٢٣٣	وَالْعَرَضُ تَيْسِيرُ الْحِسَابِ فِي النَّبَا	وَمَنْ يُنَاقِشِ الْحِسَابَ عُدْبًا
٢٣٤	وَلَا تُكْفَرُ بِالْمَعَاصِي مُؤْمِنًا	إِلَّا مَعَ اسْتِحْلَالِهِ لِمَا جَنَى
٢٣٥	وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ قَبْلَ الْعَرَاغَةِ	كَمَا أَتَى فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ
٢٣٦	أَمَّا مَتَى تُغْلَقُ عَنْ طَالِبِهَا؟	فَبَطْلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

فصل

في معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتبليغه الرسالة وإكمال
الله لنا به الدين، وأنه خاتم النبيين، وسيد ولد آدم أجمعين وأن من
ادعى النبوة بعده فهو كاذب

٢٣٧	نُبِينًا مُحَمَّدًا مِنْ هَاشِمٍ	إِلَى الدَّبِيحِ دُونَ شَكِّ يَنْتَمِي
٢٣٨	أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا مُرْشِدًا	وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدًى
٢٣٩	مَوْلِدُهُ بِمَكَّةِ الْمُطَهَّرَةِ	هَجْرَتُهُ لَطِيبَةِ الْمُنَوَّرَةِ

٢٤٠	بَعْدَ اَرْبَعِينَ بَدَأَ الْوَحْيُ بِهِ	ثُمَّ دَعَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ
٢٤١	عَشْرَ سِنِينَ أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا	رَبًّا تَعَالَى شَأْنُهُ وَوَحَّدُوا
٢٤٢	وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي غَارِ حِرَاءٍ	يَخْلُو بِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الْوَرَى
٢٤٣	وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ الْأَعْوَامِ	مَضَتْ لِعُمَرَ سَيِّدِ الْأَنْامِ
٢٤٤	أَسْرَى بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الظُّلْمِ	وَفَرَضَ الْخَمْسَ عَلَيْهِ وَحَتَمَ
٢٤٥	وَبَعْدَ أَعْوَامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ	مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وَانْقَضَتْ
٢٤٦	أَوْزُنَ بِالْهَجْرَةِ نَحْوَ يَثْرِبَا	مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحْبًا
٢٤٧	وَبَعْدَهَا كُفِّ بِالْقِتَالِ	لِشَيْعَةِ الْكُفْرَانِ وَالضَّلَالِ
٢٤٨	حَتَّى أَتَوْا لِلدِّينِ مُنْقَادِينَ	وَدَخَلُوا فِي السَّلَامِ مَدْعِينَا
٢٤٩	وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ	وَاسْتَنْقَدَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ
٢٥٠	وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَا	وَقَامَ دِينَ الْحَقِّ وَاسْتَقَامَا
٢٥١	قَبَضَهُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى	سُبْحَانَهُ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى
٢٥٢	نَشَهُدُ بِالْحَقِّ بِلَا اِرْتِيَابِ	بِأَنَّهُ الْمُرْسَلُ بِالْكِتَابِ
٢٥٣	وَأَنَّهُ بَلَغَ مَا قَدْ أُرْسِلَا	بِهِ وَكُلُّ مَا إِلَيْهِ أُنْزِلَا
٢٥٤	وَكَلُّ مَنْ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ادَّعَى	نُبُوَّةً فَكَاذِبٌ فِيمَا ادَّعَى
٢٥٥	فَهُوَ خِتَامُ الرُّسُلِ بِاتِّفَاقِ	وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

فصل

فيمن هو أفضل الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم
وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مسائهم وما شجر بينهم

٢٥٦	وَبَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ الشَّفِيقُ	نِعْمَ نَقِيبُ الْأُمَّةِ الصِّدِّيقُ
٢٥٧	ذَلِكَ رَفِيقُ الْمُصْطَفَى فِي الْغَارِ	شَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
٢٥٨	وَهُوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ تَوَلَّى	جِهَادَ مَنْ عَنِ الْهُدَى تَوَلَّى
٢٥٩	ثَانِيَهُ فِي الْفَضْلِ بِلَا اِرْتِيَابِ	الصَّادِعُ النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ
٢٦٠	أَعْنَى بِهِ الشَّهْمَ أَبَا حَفْصِ عُمَرَ	مَنْ ظَاهَرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَنَصَرَ
٢٦١	الصَّارِمُ الْمَنْكِيُّ عَلَى الْكُفَّارِ	وَمَوْسِعُ الْفُتُوحِ فِي الْأَمْصَارِ
٢٦٢	ثَالِثُهُمُ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ	ذُو الْحِلْمِ وَالْحَيَا بَغَيْرِ مَيِّنِ
٢٦٣	بَحْرُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْقُرْآنِ	مِنْهُ اسْتَحْتَمَ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ

٢٦٤	بَايَعَ عَنْهُ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ	بَكَفَّهُ فِي بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ
٢٦٥	وَالرَّابِعُ ابْنُ عَمِّ خَيْرِ الرُّسُلِ	أَعْنَى الْإِمَامَ الْحَقَّ ذَا الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
٢٦٦	مُبِيدُ كُلِّ خَارِجِيٍّ مَارِقٍ	وَكُلِّ خَبِّ رَافِضِيٍّ فَاسِقٍ
٢٦٧	مَنْ كَانَ لِلرُّسُولِ فِي مَكَانٍ	هَارُونَ مِنْ مُوسَى بِلَا نُكْرَانٍ
٢٦٨	لَا فِي نُبُوءَةٍ فَقَدْ قَدِمْتَ مَا	يَكْفِي لِمَنْ مِنْ سُوءِ ظَنِّ سَلِيمًا
٢٦٩	فَالسَّنَةُ الْمَكْمَلُونَ الْعَشْرَةَ	وَسَائِرُ الصَّحْبِ الْكِرَامِ الْبِرَّةَ
٢٧٠	وَأَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الْأَطْهَارِ	وَتَابِعُوهُ السَّادَةَ الْأَخْيَارُ
٢٧١	فَكُلُّهُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ	أَثْنَى عَلَيْهِمْ خَالِقُ الْأَكْوَانِ
٢٧٢	فِي الْفَتْحِ وَالْحَدِيدِ وَالْقِتَالِ	وَعِزَّتُهَا بِأَكْمَلِ الْخِصَالِ
٢٧٣	كَذَلِكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ	صِفَاتُهُمْ مَعْلُومَةٌ التَّفْصِيلِ
٢٧٤	وَذَكَرَهُمْ فِي سَنَةِ الْمُخْتَارِ	قَدْ سَارَ سَيْرَ الشَّمْسِ فِي الْأَقْطَارِ
٢٧٥	ثُمَّ السُّكُوتِ وَاجِبٌ عَمَّا جَرَى	بَيْنَهُمْ مِنْ فِعْلٍ مَا قَدْ قُدِّرَا
٢٧٦	فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابٍ	وَخَطْوُهُمْ يَغْفِرُهُ الْوَهَّابُ
خاتمة		
في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف إليهما، فما خالفهما فهو رد		
٢٧٧	شَرَطُ قُبُولِ السَّعْيِ أَنْ جَتَمِعَا	فِيهِ إِصَابَةٌ وَإِخْلَاصٌ مَعَا
٢٧٨	لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ لَا سِوَاهُ	مُؤَافِقَ الشَّرْعِ الَّذِي ارْتَضَاهُ
٢٧٩	وَكُلُّ مَا خَالَفَ لِلْوَحْيَيْنِ	فَأَنَّهُ رَدٌّ بَعِيرٌ مِيزَانِ
٢٨٠	وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ نَصَبًا	فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا
٢٨١	فَالدِّينُ إِنَّمَا أَتَى بِالنَّقْلِ	لَيْسَ بِالْأَوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْلِ
٢٨٢	ثُمَّ إِلَى هُنَا قَدْ انْتَهَيْتُ	وَتَمَّ مَا بِجَمْعِهِ عُنَيْتُ
٢٨٣	سَمِيئُهُ بِسَلْمِ الْوَصُولِ	إِلَى سَمَا مَبَاحِثِ الْأَصُولِ
٢٨٤	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى انْتِهَائِي	كَمَا حَمَدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي
٢٨٥	أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ	جَمِيعِهَا وَالسُّرَّ لِلعُيُوبِ
٢٨٦	ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَبَدًا	تَعَشَى الرَّسُولَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا
٢٨٧	ثُمَّ جَمِيعُ صَحْبِهِ وَالْآلِ	السَّادَةِ الْأَيْمَةِ الْأَبْدَالِ
٢٨٨	تَدْوِمُ سَرْمَدًا بِلَا نَقَادِ	مَا جَرَتْ الْأَقْلَامُ بِالْمِدَادِ
٢٨٩	ثُمَّ الدُّعَا وَصِيَّةَ الْقُرَاءِ	جَمِيعَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَنْاءِ

٢٩٠	أَبْيَاتُهَا (يُسْر) بَعْدَ الْجُمْلِ	تَأْرِخُهَا (الْغَفْرَانُ) فَافْهَمْ وَادْعُ لِي
-----	---------------------------------------	--

B